F

(مترجمة)

العناوين:

- **طالبان ترد الضربات**
- **اللعبة الجميلة تتحول إلى قبيحة**
- **المسلمون يدافعون عن النصارى في كينيا**

التفاصيل:

طالبان ترد الضربات

بعد ساعات من الاشتباكات العنيفة التي أودت بحياة أكثر من 90 جنديا في يومين، استولت طالبان في 21 كانون الأول/ ديسمبر 2015، على منطقة سانجين، التي تقع في الجزء الشرقي من ولاية هلمند. ويأتي سقوط سانجين بعد يوم واحد فقط من طلب نائب حاكم ولاية هلمند مساعدات عسكرية من حكومة أفغانستان لطرد طالبان مشيرا إلى أن "هلمند على حافة الهاوية". ويقترب اكتمال عام تماما من تحول مهام حلف شمال الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة في أفغانستان إلى عملية يقودها الأفغان، إلا أن الشقوق أصبحت بارزة بالفعل. بعد مرور 14 عاما من الحرب، فإن طالبان ليست فقط ما زالت تتنفس، ولكن يبدو أنها قادرة على استعادة أجزاء واسعة من البلاد بسهولة، مع الاستفادة الكاملة من ضعف قوات الأمن الأفغانية. إن الاستيلاء على سانجين وما يتبعه من ذعر في الحكومة الأفغانية يشير فقط بأنه سيكون الأول من مكتسبات عديدة. وكان باراك أوباما قد أعلن في تشرين الأول/أكتوبر أن الآلاف من القوات الأمريكية ستبقى في أفغانستان إلى ما بعد 2016، في تراجع عن الخطط السابقة لتقليص القوة، مما يشير إلى أن القوات الأفغانية، على الرغم من تدريبهم من قبل الناتو لم تكن جاهزة للوقوف وحدها.

اللعبة الجميلة تتحول إلى قبيحة

في 20 كانون الأول/ ديسمبر 2015، اجتاحت عالم كرة القدم حالة صدمة بعد قرار لجنة القيم بالاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) حظر الرئيس الحالي للفيفا، سيب بلاتر، ورئيس الاتحاد الأوروبي الحالي الفرنسي، ميشيل بلاتيني. وقد كان هذا بسبب "مدفوعات مشبوهة" بقيمة 1.3 مليون جنيه إسترليني (مليوني دولار) قدمها سيب بلاتر لميشيل بلاتيني في عام 2011 دون اتفاق مكتوب. وادعى بلاتيني أن هذا المبلغ كان في مقابل "عمل" تم تنفيذه بين عامي 2008 و 2011، ولكن لم

يكشف عن أي دليل، كما أن العديد يشككون في صدق الأسباب المقدمة. وقد فرض هذا الحظر على خلفية التحقيقات الجارية من قبل مكتب التحقيقات الفدرالي في الفضائح التي حدثت في الفيفا. وقد أدى هذا إلى إلقاء القبض بالفعل على 7 مسؤولين كبار في الفيفا، والعديد غيرهم قيد التحقيق. إن من السذاجة التفكير في كرة القدم باعتبارها "لعبة جميلة غير ملوثة"، فإن جشع الأفراد الذي سُمح له بالتسرب من خلال المنظمة هو الذي أدى في نهاية المطاف إلى مثل هذه الفضائح. وقد سهلت القوى المختلفة داخل الفيفا، بدافع من رغبتهم في ملء جيوبهم، سهلت فضائح مالية مختلفة على الرغم من تبني نظرة الإيثار لعملهم. فعلى سبيل المثال، فإن مزاعمهم بتسليم كأس العالم 2012 إلى جنوب أفريقيا من أجل خلق فرص اقتصادية قد تعرضت لتدقيق شديد حيث أظهرت التسريبات أن جنوب أفريقيا دفعت مبالغ إلى اتحاد أمريكا الشمالية لكرة القدم (كونكاكاف) قبل تقديم العطاءات، والتي قبلت في نهاية المطاف من قبل الفيفا. وهذا يضع أخلاقيات منظمات مثل كرة القدم والاتحاد الأوروبي موضع التساؤل ويدل على أن اللعبة الجميلة لكرة القدم ليست مستقلة أبدا عن المنظمات البشعة التي تسهل اللعب بها.

المسلمون يدافعون عن النصارى في كينيا

حاولت حركة الشباب نصب كمين لحافلة في كينيا يوم الاثنين 21 كانون الأول/ ديسمبر، ولكنها توقفت عن ذلك عندما قامت مجموعة من المسلمين بحماية الركاب النصارى وقالوا للمهاجمين إنهم على الاستعداد للموت معا. وكانت الحافلة متجهة إلى مدينة ماندیرا، بالقرب من الحدود مع الصومال وإثيوبيا. وتعتبر رحلة من هذا القبيل خطرا أمنيا مما يجعل معظم الحافلات تسافر بحراسة من الشرطة. إلا أنه في هذه الحالة، تعطلت سيارة الشرطة وتوقفت عن السير بينما استمرت الحافلة في رحلتها. وتقوم الحركة باستهداف الحافلات بانتظام، لا سيما في هذا الوقت من السنة، والذي يعتبر واحداً من أكثر مواسم السفر ازدحاما في البلاد. حيث تشق الحشود طريقها إلى بيوت أقاربهم لقضاء العطل، وتكون الحافلات ووسائل النقل العام الأخرى معبأة بالركاب. في هجوم مماثل في العام الماضي، داهمت الحركة حافلة وقتلت بالرصاص 28 شخصا ممن لم يتمكنوا من تلاوة آيات من القرآن الكريم.